الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٣ تموز ٢٠١٦ | الموافق ٢٨ رمضان ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٣١ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 3, 2016 | No. 2431 | 10th year

تشكيلة حكومة خميس الجديدة قبل العيد

| الوطن

توقعت مصادر حكومية سورية أن يعلن المهندس عماد خميس تشكيلة حكومته الجديدة قبل أول أيام عيد الفطر السعيد بعد أن أنهى استشاراته التي بدأت منذ السبت الماضي.

ورجحت المصادر أن يتم الإعلان عن التشكيلة الحكومية غداً الإثنين، وقالت: إن خميس استقبل طوال فترة الاستشارات عدداً كبيراً من الشخصيات المرشحة لمناصب وزارية وربما غير وزارية في سعي لإنجاز فريق حكومي كامل يكون قادراً على تلبية حاجات المواطنين الأساسية والنهوض قدر المستطاع بالاقتصاد الوطني.

وأصدر الرئيس الأسد في ٢٢ الشهر الماضي المرسوم رقم ١٨٧ للعام ٢٠١٦ القاضي بتكليف عماد محمد ديب خميس تشكيل الوزارة في الجمهورية العربية السورية.

وتناقلت وسائل إعلام ومواقع التواصل الاجتماعي عدة أسماء ادعت أنها ستكلف مهام وزارات معينة، إلا أن كل ما تم تداوله ليس سوى شائعات، بانتظار صدور المرسوم الرئاسي بتشكيل الحكومة الجديدة.

ولم ينص الدستور الحالي على سقف زمني معين لبدء وإنهاء مشاورات رئيس الحكومة وهي متروكة للشخص المكلف، إلا أنه جرى العرف أن تتراوح بين أسبوع وأسبوعين.

وقالت مصادر قانونية في وقت سابق لـ«الوطن» إنه جرى بالعرف، أن يأخذ المكلف بعين الاعتبار في مشاوراته مجموعة من العوامل من قبيل المناطقية والكفاءات والأحزاب المرخصة ونتائج انتخابات مجلس الشعب الأخيرة.

أرسل تعزيزات للتحضير لمعركة تل الحارة الإستراتيجي بدرعا

الجيش يسيطر على كامل مزارع الملاح بحلب

| الوطن

فيما أرسل الجيش العربي السوري تعزيزات عسكرية، إلى منطقة «مثلث الموت» التي تصل ريف درعا بريف دمشق الغربي والقنيطرة، ووضعها نشطاء في إطار التحضير لمعركة السيطرة على تل الحارة الإستراتيجي، حققت وحدات الجيش في حلب إنجازاً كبيراً بالسيطرة على كامل مساحة مزارع الملاح على التخوم الشمالية لمدينة حلب واقتربت إلى مسافة ٢ كيلو متر وهي المتبقية لقطع شريان مسلحي الأحياء الشرقية الوحيد مع العالم الخارجي عبر طريق الكاستيللو.

وأفاد قائد ميداني لـ«الوطن»، بأن الجيش والقوات الرديفة تمكنوا من مد نفوذهم إلى مزارع الملاح الجنوبية التي انضمت إلى الشمالية والشرقية والوسطى معلنين بذلك سيطرتهم على كامل المزارع الإستراتيجية التي دارت اشتباكات فيها طوال الأيام الثلاثة الماضية، استطاع الجيش خلالها استيعاب هجمات المسلحين العنيفة بعديدهم الذي تجاوز ألفي مقاتل وأرتال مفخخاتهم وعشرات انغماسييهم الذين سقطوا صرعى في العراء.

وأوضح القائد الميداني، أن الجيش اتبع تكتيكاً جديداً صد بموجبه سرايا الاقتحاميين من ميليشيا «نور الدين الزنكي» وبمساندة «فيلق الشام» و«أجناد الشام» و«أحرار الشام» و«الحزب الإسلامي التركستاني» وجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سورية، ثم أخفقت المرحلة الثانية من الهجمات التي تعتمد على السيارات المفخخة التي دمرت جميعها قبل أن تصل إلى مناطق تمركز وحدات الجيش.

وأوضح خبراء عسكريون متابعون لعملية الجيش في مزارع الملاح أن الجيش فتح ثغرة للمسلحين ليل الخميس الفائت في المزارع الشمالية والذين ظنوا أنهم حققوا خرقاً سيقودهم إلى السيطرة على باقي أجزاء المزارع قبل أن يستيقنوا أنهم وقعوا في فخ محكم نصبه الجيش لهم أودى بحياة أكثر من ١٥٠ مسلحاً في ليلة واحدة ولتستمر المعارك بعدها بتقدم الجيش نحو المزارع الجنوبية باتجاه طريق الكاستيللو الذي قطع نارياً لمنع وصول مؤازرات من المسلحين داخل مدينة حلب إلى جبهات القتال.

وبذلك اقترب الجيش وحلفاؤه، بعد معارك استمرت منذ ٢٦ الشهر الفائت، أكثر من أي مرة بفرض طوق حول الأحياء الشرقية لمدينة حلب مبدداً أحلام المسلحين وداعميهم بالبقاء فيها وقصف الأحياء الغربية الآمنة التي قدمت آلاف الشهداء من المدنيين.

ومن قتلى قادة المسلحين عبد اللطيف عبد الرحمن درويش القائد الميداني في «جيش الفتح» وبدر الدقس مسؤول المدفعية في «أجناد الشام» وآخرون.

على خط مواز، شنت طائرات حربية روسية عشر غارات على مدينة الباب، أحد أهم معاقل تنظيم داعش في ريف حلب الشمالي الشرقي.

من جهة ثانية، تقدمت «قوات سورية الديمقراطية»، و«المجلس الوطني العسكري لمنبج» في مدينة منبج الواقعة في ريف حلب الشمالي الشرقي، على حين تمكن عناصر تنظيم داعش من استعادة السيطرة على قرية بشرق المدينة والتقدم في أخرى.

وفي جنوب البلاد، تمركزت تعزيزات الجيش التي أرسلت إلى منطقة «مثلث الموت»، داخل بلدة ديرالعدس التي يسيطر عليها الجيش، وفي محيط بلدة كفرشمس الواقعة تحت سيطرة ميليشيا «الجيش الحر»، في شمال غرب درعا.

وحسب ما ذكر نشطاء معارضون، فإن قوات الجيش تحضر لمعركة للسيطرة على تل الحارة الإستراتيجي وبعض البلدات التي حولها.

إلى ريف دمشق، حيث شن سلاح الجو غارات مكثفة على التنظيمات المسلحة في بلدة جيرود بريف العاصمة الشمالي غداة اتهام الجيش لميليشيا «جيش الإسلام» بقتل طيار بعد خطفه إثر «تعرض طائرته لخلل فني أثناء تنفيذ مهمة تدريبية» وسقوطها في هذه المنطقة.

أحد عناصر ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» قرب صوامع الحبوب في منبج (رويترز)

المقاومة تدمر مقرين لداعش في جرود البقاع

| وكالات

دمرت المقاومة اللبنانية مقرين لتنظيم داعش الإرهابي في جرود البقاع الشمالي وقتلت وجرحت من فيهما من مسلحين.

وحسب وكالة «سانا» للأنباء، فإن المقاومة الوطنية اللبنانية «رصدت تحركات لآليات ومقاتلي داعش حول هذين المقرين في جرود رأس بعلبك – الزويتينه فاستهدفتهما بالصواريخ والأسلحة المناسبة ما أدى إلى تدميرهما وقتل من فيهما من إرهابيين».

في الأثناء، أكد شيخ طائفة المسلمين الموحدين في لبنان نصر الدين الغريب، في كلمة خلال لقائه أمس مع فعاليات شعبية من بلدة جرمانا وقوفه إلى جانب سورية والمقاومة في حربهما ضد الإرهاب، مشيراً إلى أن المقاومة ذهبت إلى سورية لـ«الدفاع عن أرض العروبة» إلى جانب الجيش العربي السوري».

وفد أمني سوري رفيع زار روما

| الوطن

علمت «الوطن» من مصدر دبلوماسي غربي في بيروت رفض الكشف عن هويته، أن وفداً أمنياً سورية رفيع المستوى قام بزيارة روما الأسبوع الماضي حيث التقى بكبار المسؤولين الأمنيين الطليان.

الوفد الذي كان برئاسة مدير إدارة المخابرات العامة اللواء ديب زيتون يرافقه عدد من الضباط، استمرت زيارته يومين والتقى في روما بنظيره وعدد من المسؤولين الأمنيين.

وقال المصدر: إن «طائرة خاصة حكومية إيطالية أقلت الوفد السوري من وإلى مطار بيروت»، لكن «الوطن» لم تتمكن من تأكيد أو نفي الخبر من أي مصدر سوري رسمي.

وهذه أول زيارة لمسؤول أمني سوري رفيع إلى عاصمة أوروبية مع التذكير أن عدة وفود أمنية أوروبية زارت دمشق منها وفود ألمانية وبلجيكية وإسبانية وحتى فرنسية.

وتحدث الرئيس بشار الأسد في لقائه الأخير مع قناة «إس بي إس» الأسترالية عن المساعي الأوروبية والغربية عموماً لفتح قنوات اتصال وتعاون أمني سري مع دمشق، وقال: «هذه هي المعايير المزدوجة للغرب بشكل عام، إنهم يهاجموننا سياسياً ومن ثم يرسلون لنا مسؤوليهم للتعامل معنا من تحت الطاولة خصوصاً مسؤوليهم الأمنيين بما في ذلك حكومتكم، فجميعهم يفعل هذا وهم لا يريدون إزعاج الولايات المتحدة، ومعظم المسؤولين الغربيين يكررون فقط ما تريد الولايات المتحدة منهم قوله».

وكان أول اختراق سياسي باتجاه الحصار المفروض على سورية قد قاده نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، عبر زيارة قام بها إلى براغ عاصمة التشيك في ١٨ نيسان الماضي، وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الوطن» حينها إن زيارة براغ ستكون الأولى بين عدة زيارات سيقوم بها إلى عواصم أوروبية، على حين أعلنت الخارجية التشيكية أن «زيارة المقداد تأتي استكمالاً للمشاورات التي كان أطلقها نائب وزير الخارجية التشيكي مارتين تلابا في تشرين الثاني من العام الماضي في دمشق»، ولاحقاً وصل إلى مطار دمشق الدولي طائرتان تشيكيتان تحملان المساعدات الإنسانية.

تعزيزات عسكرية أردنية إلى الحدود مع سورية والعراق

| وكالات

رد الجيش الأردني على اعتداء تنظيم داعش الإرهابي على موقع عسكري أردني انطلاقاً من الأراضي السورية، بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى الحدود مع سورية سواء الشمالية الشرقية في نواحي الرقبان وتعزيزات أخرى إلى الشمالية منها في الرمثا وإربد.

وأفادت وكالة «عمون» للأنباء، بأن التعزيزات شملت أرتال آليات من دبابات وناقلات جند وغيرها من العتاد والعدد العسكرية بعد تأكد للقوات المسلحة الأردنية وجود مكامن حقيقية للخطر آتية من الأراضي السورية.

وأشارت الوكالة إلى أن إرسال التعزيزات تم في وضح النهار، حيث اخترقت شوارع محافظات الزرقاء والمفرق والشمال، في «رسالة» من أجل طمأنة المواطنين الأردنيين.

«جارجرا» تهدد قيادات «الوطني الكردي» بالاجتثاث

| وكالات

هدد بيان لتنظيم مسلح أطلق على نفسه منظمة «جارجرا» المسلحة قيادات المجلس الوطني الكردي في سورية بـ«الاجتثاث» ووصفهم بـ«المشبوهين» الذين يضرون القضية الكردية، وفق ما نشرت مواقع الكترونية مقربة من حزب الاتحاد الديمقراطي «PYD» في أوروبا وخاصة موقع «XEBER24».

واتهمت «جارجرا» في البيان، قيادات «المجلس الوطني الكردي»، بأنها تضر بقضية الشعب، وتقدم خدمات مجانية لمن سمتهم بـ«محتلي أرض كردستان»، مهددة كلاً من «المجلس الوطني الكردي» و«الإدارة الذاتية» بالاجتثاث.

من جانبه، قال القيادي في الحزب «اليساري الديمقراطي الكردي» وعضو «الائتلاف» المعارض صالح كدو: «في حال ثبت وجود حقيقي لهذه المنظمة على أرض الواقع، لكون هنالك من يرى بأن هذه المسألة ربما تكون وهمية وأنها عبارة عن محاولة ابتزاز تستهدف إرباك المشهد السياسي في «كردستان سورية» ليس إلا»، فإن هذا يعني أن العلاقات الكردية الكردية في سورية، سوف تصل إلى تصعيد غير مسبوق».

ولم تستبعد أوساط مراقبة أن تشهد الساحة حملة اغتيالات وتصفيات لمسؤولي أحزاب الحركة السياسية الكردية، كما هو واضح من لهجة التهديد الوارد في البيان المزعوم.

بوغدانوف وحداد بحثا تطور الأوضاع في سورية.. وتركيا أملت بانتهاء الحرب!

موسكو: عمل واسع يجري في مجلس الأمن لمحاربة الإرهاب

| وكالات

في تغير واضح للهجة التركية إزاء سورية بعد الانفراج في العلاقات مع موسكو، أعربت أنقرة عن أملها في انتهاء الحرب في سورية، في حين نفت روسيا، أن تكون بينها وبين تركيا اختلافات حول تصنيف الإرهابيين في سورية، وأنها والرياض تلتزمان بمواقف متطابقة إزاء ضرورة تسوية الأزمة السورية بطريقة سياسية، على حين بحثت مع السفير السوري في موسكو رياض حداد تطور الأوضاع في سورية وحولها.

وتطرق بوغدانوف وحداد وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، إلى بعض المسائل المهمة في التعاون متعدد الجوانب بين روسيا وسورية.

في الأثناء، قال مندوب روسيا الدائم في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين، وفق ما نقل الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم» إن «عملاً واسع النطاق يجري في المجلس على مستويات ومسارات مختلفة لمحاربة الخطر الإرهابي، بما في ذلك في سورية، وآمل في أن يتابع ويكثّف هذا العمل».

على خط مواز، أكد السفير الروسي لدى السعودية، أوليغ أوزيروف، أن موسكو والرياض تلتزمان بمواقف متطابقة إزاء ضرورة تسوية الأزمة السورية بطريقة سياسية.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» عن أوزيروف قوله إن «هناك آفاقاً لتعميق التعاون بين البلدين في الشأن السوري، ولاسيما أن كلا الجانبين يسعيان إلى إعادة الاستقرار في سورية».

من جهته، قال رئيس مجلس الأمن الدولي مندوب اليابان الدائم لدى الأمم المتحدة كورو بيشو للصحفيين: «أعتقد أنه من المبكر الحديث عن خطة ب»، مشيراً إلى أن التسوية السورية معقدة.

وقبل ذلك سربت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية معلومات عن وجود خطة أميركية تم إرسالها إلى روسيا، تتمحور حول تعاون أميركي روسي في استهداف جبهة النصرة مقابل ضغط موسكو على النظام السوري لوقف استهداف المدنيين بالبراميل المتفجرة، وعدم توجيه ضربات للمعارضة المعتدلة التي تدعمها واشنطن. وتضاربت الأنباء عما إذا كانت الخطة قد أرسلت إلى موسكو. ومع ذلك، رفض مجلس النواب الروسي (الدوما) الخطة باعتبارها «غير مقبولة».

وقبلها بساعات، أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست بحسب موقع «العربية نت»، أن أوباما لم يوقع على خطة تعاون عسكري مع روسيا».

وفي كلمة له بحضور جمعٍ من المواطنين واللاجئين السوريين، حسب وكالة «الأناضول» للأنباء، دعا رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، المجتمع الدولي إلى التصدي للإرهاب ومكافحته، والعمل على استتباب الاستقرار في المنطقة.

وفي تطور لافت تساءل يلدريم: «هل من رابح من سفك هذه الدماء»؟ مستطرداً «لا أحد، لذلك يجب أن يتوقف سيل الدماء في سورية والعراق، واليمن، وفلسطين وكل بقعة على هذه الأرض».

من جهته وفي معرض تعليقه على لقاء جمعه أول من أمس، مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، نفى لافروف أن تكون بين بلاده وتركيا اختلافات حول تصنيف الإرهابيين في سورية، مؤكداً استئناف التعاون الثنائي في مجال محاربة الإرهاب.

وقال لافروف خلال المؤتمر الصحفي الختامي لاجتماع منظمة البحر الأسود للتعاون الاقتصادي بمدينة سوتشي جنوب روسيا: إن «الجانب التركي يشاطر موسكو موقفها حول ضرورة انسحاب قوات المعارضة السورية من المناطق الخاضعة لسيطرة الإرهابيين».

وبالترافق مع تصاعد التوتر الأميركي الروسي العسكري، أعلنت موسكو عزمها إرسال حاملة طائراتها الوحيدة إلى شرق البحر الأبيض المتوسط من أجل المساهمة في مكافحة الإرهاب.

موسكو تعتزم إرسال حاملة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف» إلى البحر المتوسط للمساهمة بمكافحة الإرهاب (عن الانترنت)

«واشنطن تايمز»: بوتين أظهر لأوباما من هو «الزعيم»

| وكالات

اعتبر المحلل السياسي الأميركي تود وود، أن الزعيم الروسي فلاديمير بوتين أظهر لإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما كيف تكون الزعامة والريادة في الشرق الأوسط واكتساب الأصدقاء وذلك في مقال نشره بصحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية، تعليقاً على الوضع الحقيقي في سورية.

وذكر وود، أن واشنطن أدركت أن موسكو لديها اليد العليا في سورية، لافتاً إلى أن الجمهوريين عملوا على استغلال هذا العامل في الانتخابات الرئاسية المقبلة، من خلال اتهام أوباما بعدم التعامل بحزم في سورية.

من جانب آخر، انتقد الكاتب الأميركي فريد زكريا السياسات التركية «الخاطئة» حيال سورية التي ركزت فقط على إسقاط الرئيس بشار الأسد بغض النظر عن الأداة المستخدمة، وذلك في معرض تعليقه على الهجوم الانتحاري الذي استهدف مطار أتاتورك باسطنبول وتبناه تنظيم داعش الإرهابي.

واعتبر زكريا بحسب شبكة «سي إن إن» الأميركية، أن سبب «تعرض تركيا للهجوم الذي استهدف مطار أتاتورك، تعاونها مع الجهود الأميركية في سورية»، واعتبر أن المشكلة في سورية «معقدة للغاية» وما قامت به تركيا «هو العمل بسياسة أن عدو عدوي يعتبر صديقي» في إشارة إلى دعمها لداعش لمواجهة الجيش السوري.

الأعلاف والمحروقات وراء ارتفاع أسعار اللحوم

الثروة الحيوانية انخفضت حتى ٥٠ بالمئة

| عبد الهادي شباط

أعلن معاون وزير الزراعة أحمد قاديش أن هناك تراجعاً ملحوظاً في أعداد قطعان الثروة الحيوانية خلال السنوات الأخيرة، موضحاً أنه انخفض قطيع الأبقار بنسبة ٣٠ بالمئة والأغنام ٤٠ بالمئة لترتفع نسبة الانخفاض في قطيع الدواجن حتى ٥٠ بالمئة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال قاديش: إن هذه الانخفاضات في الثروة الحيوانية تؤثر مباشرة في تراجع حجم العرض من مادة اللحوم المطروحة في الأسواق وبالتالي يسهم في تحريك الأسعار وارتفاعها.

من جانبه اعتبر المدير العام للدواجن سراج خضر أن ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج في قطاع الدواجن لعب الدور الأبرز في خروج عدد كبير من مربي القطاع الخاص الذين لم يستطيعوا أن يصمدوا أمام زيادة تكاليف إنتاجهم التي لم يقابلها زيادات سعرية توازيها في السوق.

وقال خضر لـ«الوطن» إنه رغم الارتفاعات التي سجلها الفروج ومادة البيض إلا أن حجم الزيادات التي طالت تكاليف الإنتاج لدى المربي كانت أكبر.

(التفاصيل ص٦)

الأول في الثانوية من حماة.. وحساب عسير لمسؤوليها لارتفاع نسبة الغش

| الوطن

أصدرت وزارة التربية أمس نتائج الثانوية بمختلف فروعها العامة والمهنية والشرعية لتبلغ نسبة النجاح في الفرع العلمي ٦٧,٧٣ بالمئة من أصل ٩٣٥٢٤ طالباً، و٥٠ بالمئة للفرع الأدبي من أصل ٦٠٧٠٦ طلاب، على حين بلغت نسبة النجاح في الثانوية الشرعية ٣٥ بالمئة من أصل ١٤٠٨ متقدمين.

وتميزت الدورة الحالية بعدم حصول أي طالب على العلامة التامة فنال المرتبة الأولى طالبتان من محافظة حماة وهما ميسم حمشو بحصولها على علامة ٢٨٩٨ من أصل ٢٩٠٠ بالعلمي، وغدير سواح بحصولها على علامة ٢٦٦٣ من أصل ٢٧٠٠ بالأدبي.

ونفى وزير التربية هزوان الوز حصول أي حالات تسريب للأسئلة مؤكداً أنها حالات كاذبة وغير صحيحة والدليل عدم ارتفاع نسبة النجاح لهذه الدورة.

وتوعد الوز خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر الوزارة بعض مسؤولي تربية حماة وخاصة المراكز الامتحانية في ريفها بالحساب العسير لكون هذه المراكز رفعت من نسبة حالة أعداد الغش لتسجل وحدها ٣٤٨٨ جلها في مادة اللغة العربية من أصل ٥٣٥٣ حالة غش.

وفي السياق أصدرت الوزارة تعليمات الدورة الثانية للشهادة الثانوية بجميع فروعها وذلك بأن يحق للراسبين في ثلاث مواد على الأكثر في الدورة الأولى التقدم للدورة الثانية وكذلك الناجحون الراغبون بتحسين ثلاث مواد على الأكثر.

(التفاصيل ص٧)

الذهب يرتفع إلى ١٨١٠٠ ليرة

جزماتي: التسعير وفق المركزي أهم خطوة

| علي محمود سليمان

واصل سعر الذهب ارتفاعه ليسجل أمس ١٨١٠٠ ليرة للغرام عيار ٢١ قيراط متأثراً بالارتفاع في سعر الأونصة عالمياً حيث زادت بمقدار ٣١ دولاراً مسجلة ١٣٤٣ دولاراً، وذلك بعد أن أغلقت نهاية الأسبوع الماضي على ١٣١٢.

وقال نقيب الصاغة غسان جزماتي: إن التسعير تم على أساس سعر صرف الدولار من المصرف المركزي بـ٤٧٠ ليرة، مؤكداً أن سبب الارتفاع يعود لارتفاع سعر الأونصة عالمياً المتأثرة بشكل أساسي بخروج إنكلترا من الاتحاد الأوروبي.

ورأى جزماتي بتصريح لـ«الوطن» أن أهم قرار وإنجاز لسوق الذهب هو الاتفاق مع المصرف المركزي لتمويل السوق على أن يتم التسعير بشكل يومي وفق نشرة الأسعار الصادرة عن المصرف، وذلك لمنع التلاعب بالأسعار ودعم الليرة.

وأضاف جزماتي: إنه تم الاتفاق مع المركزي أيضاً على حصر عمليات نقل الذهب عبر المطارات داخل سورية من خلال وثيقة نقل الذهب الصادرة من جمعية الصاغة في دمشق أو حلب لمنع التلاعب والغش.

(التفاصيل ص٦)